Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لديهم سوى فكرة غامضة عمّا يدور حولهم.

ردّ هولمز: «لا يحقّ لنا أن نعتبر أي شيء أكيداً، فمع ان احتمال ابحارهم في اتجاه مجرى النهر هو الأرجح، لكننا لسنا متأكدين من ذلك. ونحن من موقعنا هذا نستطيع مراقبة مدخل الحوض دون أن نلفت الأنظار، سيكون الليل صافياً وينير ضوء القمر لنا الطريق يجب أن نمكث حيث نحن، انظروا الى البعيد الى ذلك الجمع من الناس، يسيرون على ضوء مصابيح الغاز».

ـ «هؤلاء عمّال الحوض، لقد انتهوا من عملهم».

ـ «محتالون وسخون، لكنني أعتقد أن في أعماق كلّ منهم وميض خالد. هذا لا يبدو على ملامحهم عندما تنظر اليهم، وليست هناك أية فرضية بديهية للدلالة عليه. لا شك أن الانسان لغز غامض».

قلت: «البعض يصفونه بأنه روح متجسّدة في حيوان».

قال هولمز: «وينوود ريد يعالج الموضوع جيداً، إنه يشير الى أن الفرد هو كناية عن أحجية لا حلّ لها، لكن المجموع يصبح حقيقة رياضية. أنت لا تستطيع مثلاً أن تتنبأ بعمل سيقدم عليه انسان ما، لكنك تستطيع أن تقول بدقة ما الذي تنوي القيام به مجموعة من الناس. الأفراد يختلفون، لكن النسب تظلّ ثابتة، هكذا يقول الاحصائيّ. لكن هل هذا منديل؟ هناك بالتأكيد رفرفة بيضاء بعيدة».

قلت بصوت عال: «أجل، هذا رجلك.. أستطيع رؤيته بوضوح».

قال هولمز: «وها هو الأورورا، انه منطلق كالشيطان! بالسرعة